

بحار الأنوار

[202] 14 - كمال الدين: عن محمد بن زياد الهمداني، عن جعفر بن أحمد العلوي، عن علي بن أحمد العقيقي، عن أبي نعيم الانصاري الزيدي عن الحجة القائم صلوات الله عليه قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول في سجدة الشكر: (يا من لا يزيدك إلحاح الملحين إلا جودا وكرما، يا من له خزائن السموات والارض، يا من له مادي وجلي، لا يمنعك إساءتي من إحسانك [إلى] إني أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا الله يا الله، افعل بي ما أنت أهله فأنت قادر على العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي ولا عذر لي عندك، أبوء إليك بذنوبي كلها، وأعترف بها كي تغفو عني، وأنت أعلم بها مني، بؤت إليك بكل ذنب أذنبته، وبكل خطيئة أخطأتها وبكل سيئة عملتها، بارب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الاعز الاكرم (1). أقول: تمامه أوردنا بأسانيد في باب من رأى القائم عليه السلام (2). 15 - دلائل الامامة: للطبري، عن محمد بن هارون التلعكبري، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد الفزاري، عن محمد بن جعفر بن عبد الله، عن إبراهيم ابن محمد بن أحمد الانصاري، عن القائم عليه السلام مثله إلى قوله (إلا كرما وجودا يا من لا يزيدك كثرة الدعاء الا سعة وعطاء، يا من لا تنفذ خزائنه، يا من له خزائن السموات) إلى قوله (أن تفعل بي الذي أنت أهله، فأنت أهل الجود والكرم والتجاوز يا رب يا الله لا تفعل بي الذي أنا أهله فاني أهل العقوبة، ولا حجة لي) إلى قوله (بذنوبي كلها كي تغفو عني، وأنت أعلم بها مني وأبوء لك بكل ذنب أذنبته، وبكل خطيئة احتملتها، وكل سيئة عملتها، رب اغفر لي) إلى آخر الدعاء (3). كتاب العتيق: عن النعماني، عن محمد بن همام مثله.

(1) كمال الدين ج 2 ص 471 في حديث ط مكتبة

الصدوق. (2) راجع ج 52 ص 6 - 9 من هذه الطبعة. (3) دلائل الامامة ص 299.